السلطات بررت المنع لأسباب تتعلق بالأمن القومي

السجن (15) عاماً لمستخدمي (سكايب) في إثيوبيا

أديس أبابا/ متابعات:

مررت السلطات الإثيوبية قانوناً يجرم استخدام برمجيات نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP) بما في ذلك تطبيقا (سكايب) و(جوجل فويس)، وقد قامت السلطات بتركيب معدات خاصة لتصفية وحجب هذه الأنواع من الاتصالات منذ مايو/أيار الماضي.

وقالت منظمة مراسلون بلا حدود في تقريرها الذي أصدرته هذا الشهر، إن السلطات بررت المنع بأنه تم لأسباب تتعلق بالأمن القومي، ولأن الاتصالات المرئية والصوتية عبر الإنترنت تمثل تهديداً لاحتكار الدولة للاتصالات الهاتفية، وفقا للبوابة العربية للأخبار التقنية.

ويجرم القانون من يستخدم تقنيات (VoIP)بالسجن من ثلاثة إلى ثمانية أعوام، بينما قد يصل حكم من يقوم باستخدام بعض التطبيقات الشهيرة لإجراء الاتصالات عبر الإنترنت مثل (سكايب) إلى السجن لمدة تصل إلى 15 عاماً، وذلك وفقاً لما أورده موقع صحيفة (African Review).

ويمنح القانون وزير الاتصالات والمعلومات السلطة لمنع استيراد معدات الاتصال. ويأتي تخوف السلطات الإثيوبية من (سكايب) تحديداً لكونه يقوم بإنشاء الاتصالات بطريقة مشفرة يصعب التنصت عليها أو التحكم بها.

وتعد إثيوبيا من الدول التي تمارس رقابة مشددة على الإنترنت، حيث تطلب من مقاهي الإنترنت الاحتفاظ بسجل يحتوي على أسماء الزبائن وعناوينهم كي تسهل عليها ملاحقة الناشطين المناهضين للحكومة.

ويبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في إثيوبيا حوالي 360 ألف مشترك بحسب إحصائيات العام 2009م، بالإضافة إلى أن الخدمة تعتبر بطيئة وغير مستقرة في البلاد.

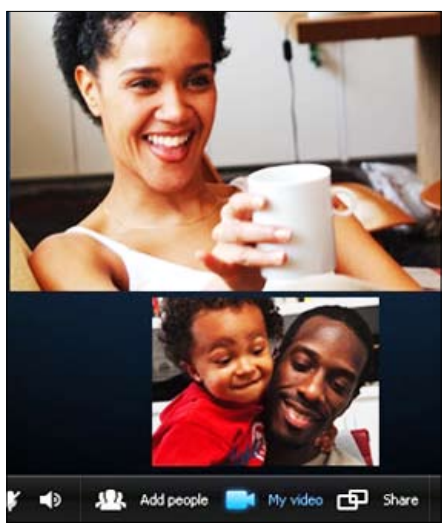

القرصنة تهدد صناعة البرمجيات العربية

خبراء: أهم ما تتطلبه صناعة البرمجيات العربية رأس المال الوطني الجريء والمنفتح على الآخر

القاهرة/ أمير عكاشة :

في ظل التقدم التكنولوجي الكبير في العالم استطاعت بعض الدول النامية أن تحتل مكاناً مميزاً في مجال صناعة التكنولوجيا مثل الهند التي بلغ جملة ما تصدره في مجال صناعة البرمجيات ما قيمته (10) مليارات دولار سنوياً.

وتحتل بعض الدول العربية كمصر والإمارات والسعودية ولبنان وسوريا مكاناً جيداً في صناعة البرمجيات، ولكن ما مدى حجم هذه الصناعة؟ وهل تستطيع هذه الدول الاستمرار والمنافسة؟ ومتى ينتقل العرب من مستهلك إلى منتج للتكنولوجيا؟

ويرى د. سمير شاهين (أستاذ البرمجيات بجامعة القاهرة) أن صناعة البرمجيات في الدول العربية واجهت عدداً من المعوقات خلال الآونة الأخيرة تمثلت في انتشار عمليات القرصنة والسطو على برامج الكمبيوتر.

وأوضح أن الخطر الحقيقي الذي يهدد مستقبل صناعة البرمجيات يتمثل في ارتفاع نسبة البرامج المنسوخة لتصل إلى ما يوازي حجم البرامج الأصلية، وبالتالي لا يمكن تحصيل أي ضرائب على أرباح هذه البرامج المنسوخة بسبب صعوبة مراقبة أسواق البرمجيات، وتعدد الشركات العشوائية العاملة في هذا المجال الأمر الذي يترتب عليه خسائر فادحة للدول العربية.

ودعا شاهين إلى مساهمة شركات الكمبيوتر العربية في التصدي لقضية القرصنة قبل التفكير في تصدير البرمجيات للآخرين، مشدداً على ضرورة حسم مشكلة القرصنة أولاً لأنها تشكل كارثة حقيقة وتهدد بإفلاس شركات البرمجيات العربية.

والحل الأمثل يتمثل في تخفيض أسعار البرمجيات والاهتمام بخدمة ما بعد البيع التي لا يستطيع القيام بها من يقوم بعمليات النسخ، إضافة إلى ضرورة دعم شركات صناعة البرمجيات الوطنية.

ويضيف «لكي تحقق صناعة البرمجيات العربية قدرا من النمو والتقدم المطلوب لتصديرها إلى أسواق أخرى، تحتاج إلى الاهتمام بالخبراء والفنيين الذين يقدمون ابتكارات جديدة في سوق البرمجيات»، مؤكدًا أن العنصر البشري يمثل عاملاً أساسيا في تطور هذه الصناعة المهمة.

تطور صناعة البرمجيات

أما الخبير التكنولوجي في مجال البرمجيات أحمد مهند فيقول: «إن المعوقات التي عانت منها صناعة البرمجيات العربية خلال سنوات سابقة أصبحت خلال الآونة الأخيرة تتركز فقط على الجانب التجاري، بعيداً عن جانب المعرفة والتثقيف في استخدام الأجهزة، التي من شأنها أن تسهم في زيادة الطلب على الأجهزة على المدى البعيد».

ويؤكد أن صناعة البرمجيات العربية تشهد تطوراً مقبولاً في الفترة الحالية وإن لم يكن بالصورة المطلوبة.

ويضيف الخبير التكنولوجي «إن أهم ما تتطلبه صناعة البرمجيات العربية في الفترة الحالية هو رأس المال الوطني الجريء الذي يفكر بصورة مستقبلية في اتجاه تصدير هذه البرمجيات للأسواق الأخرى».

وأكد أن للقطاع الخاص دوراً رائداً في مجال صناعة البرمجيات وهناك العديد من شركات الكمبيوتر العربية التي تجني الآن ثمار جهودها للاستثمار في مجالات البحث في البرمجيات العربية، مثل الترجمات العربية والأرشفة الإلكترونية باللغة العربية وكثير من المنتجات التي تنافس العديد من الشركات الأجنبية العالمية الرائدة في هذا المجال.

ويوضح أن الشراكة بين القطاع الخاص والوطني والمؤسسات الحكومية تعطي أهمية وضماناً في المراحل الأولى لتلك الصناعة، بداية من نشر الوعي الاستثماري في مجال البرمجيات، مروراً باقتحام المستثمر الخاص لهذا المجال وهو يمتلك الطمأنينة والضمانات اللازمة نظراً إلى وجود شراكة بينه وبين الحكومة.

ويشير إلى وجود تعاون جيد بين الشركات العالمية والشركات العربية في مجال البرمجة وهذا التعاون في مجمله جيد.

ويشدد على ضرورة تحقيق الاستفادة من خبرات هذه الشركات، وفي الوقت نفسه الاعتماد على أنفسنا بقدر أكبر، وذلك بتدريب الكوادر العربية على التقنيات غير المتوفرة لدينا.

مواكبة الأسواق العالمية

ويقول منصور الجداية الخبير العربي في مجال صناعة البرمجيات إن صناعة البرمجيات العربية شهدت خلال السنوات الأربع الماضية تطورات كبيرة في محاولة لمواكبة الأسواق العالمية نظراً إلى أن غالبية البرامج كانت مصممة بشكل خاص لمتطلبات الأسواق الأمنية فقط.

ومن هذا المنطلق لجأت الشركات العربية إلى تطوير البرمجيات العربية بنفس كفاءة ومواصفات البرمجيات الأجنبية، وأثبتت جدارة ومكانة في السوق خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط.

ويقترح الجداية تشكيل لجنة تختص بهذه البرمجيات، على أن تتكون من أعضاء متخصصين من جميع الدول العربية، تشرف وتطور هذه البرمجيات وتوجه التوصيات إلى المسؤولين من دولهم.

ويضيف «أنه من شأن هذا الاقتراح أن يؤدي إلى تنظيم وإبراز الإمكانات العربية المشتركة، التي من شأنها أن تؤدي أيضاً إلى إصدار برمجيات في الدول العربية ذاتها لتحظى بمكانة مرموقة في الأسواق الغربية».

ويشير إلى أن البرمجيات العربية تستطيع وبشكل قوي أن تواكب التطورات العالمية في حال تقليص المعوقات التي تواجه هذه الصناعة، مثل حقوق الملكية الفكرية، وإيفاد المتخصصين، وتشكيل اللجان المقترحة في هذا المجال وفي هذا الصدد، فهما العنصران اللذان يسهمان في تطوير البرمجيات من خلال التركيز على اللغة العربية بشكل يفوق الأجنبية في البرمجيات المستخدمة في عمليات الإجراءات اليومية في الدول العربية.

ويوضح أنه يمكن تفعيل التعاون بين الشركات العالمية والعربية في مجال البرمجيات، من خلال إيفاد متخصصين عرب إلى هذه الشركات للاستفادة من الأفكار الأجنبية ودمجها مع الأفكار العربية، للحصول على برامج متطورة ومتخصصة تلائم احتياجات المنطقة العربية، شريطة مساهمة الحكومات والشركات في هذه الكلفة.

ويؤكد أن جمعيات البرمجيات العربية يمكن أن تكون نواة لاختيار المبدعين من كل الدول العربية لتطوير البرمجيات، من خلال تبادل الأفكار والآراء وتمازجها والتي من شأنها الإسهام في تطوير هذه الصناعة.

(وكالة الصحافة العربية)

عالم التجسس والهاكرز

مستويات القرصنة

1 - مستوى المحترفين وهم أساساً أناس متخصصون في علوم الكمبيوتر إما يقومون بالاختراق بسبب ميولهم الإجرامية أو يعملون لحساب شركات الحماية فيقومون بتطوير طرق جديدة فتقوم الشركة بصنع الحماية اللازمة لها.

2 - المستوى المتوسط وهم في الغالب هواة كمبيوتر أو دارسون في هذا المجال وليست لديهم ميول إجرامية لكن لمجرد التسلية وخرق المحظور.

3 - المستوى المبتدئ هم في الغالب صغار سن ويعتقدون أنهم قراصنة كبار لكن بالحقيقة هم أداة بيد المحترفين والمتوسطين وبالأساس هم الضحية الأولى.

عالم الإنترنت

(هيئة الاتصالات السعودية) تستعد لإطلاق برامج للتوعية بمخاطر اختراق خصوصية الجوال وسرقة البيانات والأرقام

الرياض/ عبدالسلام البلوي:

أكدت هيئة الاتصالات السعودية أن العديد من الدراسات التي أجريت مؤخراً أثبتت عدم خطورة أبراج شبكات الجوال بعكس ما يعتقده الكثيرون، وأوضحت لمجلس الشورى أنها تعقد حالياً العديد من الاجتماعات التنسيقية مع وزارة البلدية لإيجاد الحلول المناسبة من أجل وضع أبراج شبكة الجوال داخل الأحياء السكنية بشكل لا يثير مخاوف السكان.

وبحثت الهيئة مؤخراً في اجتماعها بلجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالمجلس ضعف شبكات الاتصال المخصصة للجوال في بعض المناطق والأحياء واشتراطات إنشاء الأبراج المخصصة للجوال، ومخاوف السكان من أضرار تلك الأبراج، حيث أوضح مسؤولو الهيئة أن مشكلة ضعف إشارة الشبكات تأتي نتيجة لكثافة المباني ووضع العوازل التي تعمل على إضعاف الإشارة داخل الأحياء السكنية، مشيرين إلى أن من اشتراطات وضع الأبراج أن تكون على مبانٍ وشوارع تجارية بعيداً عن الأحياء السكنية.

واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع عدداً من الموضوعات والمحاور التي تضمنها التقرير السنوي للهيئة التي تتعلق بالوضع الحالي وأهم الانجازات المتحققة، وأبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه الهيئة في أدائها لمهامها والحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات.

وناقش المجتمعون وضع المركز الإرشادي لأمن المعلومات الذي يأتي بمثابة الإنذار المبكر بشكل يعزز أمن وسلامة واستقرار الشبكات، وتقديم الإرشادات لمختلف الجهات والمؤسسات الحكومية في هذا الشأن، كما تم استعراض وحدة تحليل الجرائم المعلوماتية بالهيئة ودورها في استقبال الشكاوى والعمل على تحليلها.

كما تساءل الأعضاء خلال الاجتماع عما يتعلق باختراق الخصوصية لأجهزة الجوال الحديثة وسرقة البيانات والأرقام حيث بين المندوبون أن الهيئة تولي مسألة الاختراق أهمية كبيرة وهي تتابع باهتمام بالغ التطورات في هذا الجانب، إلا أن تسارع البرامج والتطبيقات يصعب السيطرة عليه في مقابل أن تلك البرمجيات هي التي تسمح للاختراق متى ما وجدت موافقة المستخدم لتلك الأجهزة، وأن العلاج يكمن في وعي المستخدمين بتلك الأجهزة والبرمجيات.

وكشف مسؤولو الهيئة أن هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات تعكف حالياً على إعداد برامج توعوية ستبدأ في إطلاقها بعد شهر رمضان القادم بداية بمواقع التواصل الاجتماعية وتستهدف رفع مستوى توعية المستخدمين بمخاطر الاختراقات والتركيز على الأنظمة القائمة كنظام الجرائم المعلوماتية وغيرها، كما سيتم تخصيص برامج توعوية أخرى تستهدف صغار السن من المستخدمين.

أخبار دوت كوم

اضطرابات غذائية تؤدي إلى تراجع الثقة بالنفس سببها الـ(فيسبوك)

واشنطن/متابعات:

قال باحثون أمريكيون إن استخدام موقع (فيسبوك) للتواصل الاجتماعي لفترات طويلة يهدد بالإصابة باضطرابات غذائية وقد يؤدي إلى تراجع الثقة بالنفس.

وقد أجرى مركز الاضطرابات الغذائية في (شيبيريد بات) دراسة أظهرت أن (51) من مستخدمي (فيسبوك) باتوا أكثر وعياً حيال شكل أجسامهم بعد رؤية صور لهم على موقع التواصل الاجتماعي.

وقال مدير المركز الطبيب هاري براندت إن (فيسبوك) يمنح الأشخاص المزيد من الوقت والطاقة لانتقاد أجسامهم وتمنى لو أنهم يشبهون أشخاصا آخرين.

وأضاف براندت «في عصر التكنولوجيا الحديثة واستخدام الهواتف الذكية والانترنت، أصبح من الصعب على الناس أن يبعدوا أنفسهم عن الصور وغيرها من الأمور التي تحفز على عكس صورة سلبية للجسم، وتراجع الثقة بالنفس ما قد يؤدي إلى الاضطرابات الغذائية».

وقال (80) من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع إنهم دخلوا إلى (فيسبوك) مرة واحدة على الأقل في اليوم ما يجعل من المتعذر عدم مشاهدة صور لأنفسهم أو لآخرين. وعبر (44) منهم أنهم يتمنون لو كان جسمهم أو وزنهم مثل أحد أصدقائهم واعترف (32) بالشعور بالحزن عند مقارنة صورهم بصور أصدقائهم. وشملت الدراسة (600) مستخدم أمريكي لـ(فيسبوك) تتراوح أعمارهم بين (16) و (40) عاما.

وعلقت على الدراسة الاختصاصية النفسية لمى الصمدي قائلة : بات (الفيسبوك) بديلاً للواقع والحياة الاجتماعية ، وأصبح الجميع يقضي نصف النهار على مواقع التواصل الاجتماعي إن لم يكن كل اليوم ، كونه بات بديلاً للعلاقات الاجتماعية الطبيعية وملاذاً للأشخاص الانطوائيين والانعزاليين ، وجاذبيته تكمن في انفتاحه على العالم بلا قيود ، يدخله المشاهير ومن هنا دخل المظهر داخل اهتمام المتصفح.

وتنصح اختصاصية التغذية د. لما النائلي محبي (الفيسبوك) والمصابين بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي بضرورة ممارسة الرياضة أو ممارسة أي نشاط فيزيائي يعتمد على الحركة ، لتجنب الأضرار التي تنتج عن الجلوس لفترات طويلة ومتواصلة أمام شاشة الكمبيوتر.

وتؤكد أن الجلوس أمام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات يسبب الاضطرابات الغذائية التي تنعكس على الجسم سواء كانت في صورة ضعف أو زيادة في الوزن، مشيرة إلى لجوء البعض إلى اتخاذ الأكل كتسلية مع هذا الوقت الكبير فيصابون بالسمنة ومضاعفاتها، وآخرون يتناسون الأكل تماماً ولا يشعرون بالوقت أو الجوع لمدة 8 ساعات أو أكثر.

(اخترت لك)

احذروا المؤشرات الأولى لإدمان الإنترنت

حذر بيرنهارد كروسانت كبير الأطباء بمستشفى (كريستوف كورنير) للعلاج النفسي بألمانيا من المؤشرات التحذيرية إلى إدمان الإنترنت، فعندما يشعر الشباب برغبة ملحة في الاتصال بشبكة الإنترنت على الدوام ويراودهم الشعور بالقلق إذا لم يتسن لهم الاتصال بالإنترنت لفترة طويلة، فذلك أول المؤشرات.

ونصح بضرورة التعامل مع هذه المؤشرات بجدية، ومحاولة البدء في استبدال الإنترنت بهوايات أخرى، أو اللجوء إلى الاستشارة الطبية، لافتاً إلى أن الفتيات أكثر عرضة لإدمان الإنترنت بسبب بحث هؤلاء الفتيات عن التقدير الذاتي في شبكات التواصل الاجتماعي.